

البسملة في الفاتحة والصدقة ليالي العشر د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله اريد ان انبه لمسألتين اثنتين مهمتين المسألة الاولى وصلني مقطع فيه احدهم نشره يقول فيه ان من لم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الفاتحة في الصلاة فان صلاته باطلة - 00:00:00

وعليه اثم من صلى وراءه فهو يتحمل كيف ما هم وزرهم ويستدل بقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ويقول ان ايات الفاتحة سبع ايات الجواب عن هذا - 00:00:29

قال جبريل عليه السلام لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبعد في غار حراء اقرأ قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري حتى اعادها عليه ثلاثا ثم قال له - 00:00:54

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من عرق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الم يقل جبريل عليه السلام وهو الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن - 00:01:12

لم يقل له اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الايات فدل على انها ليست من السور بل انها فواصل للسور الدليل الثاني روى الامام احمد ومسلم واهل السنن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:31

عن ربه تبارك وتعالى قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي - 00:01:58

الى اخر الحديث والشاهد من الحديث ان الله تعالى في الحديث القدسي لم يقل اذا قال عبدي باسم الله الرحمن الرحيم بل قال اذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين الشاهد الثاني - 00:02:20

ان هذا الحديث قسم سورة الفاتحة الى سبع ايات ما هي السبع الايات او لا اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين هذه اية قال الله تعالى حمدني عبدي فاذا قال العبد الرحمن الرحيم هذه الثانية - 00:02:39

قال الله تعالى اثنى علي عبدي فاذا قال ما لك يوم الدين هذه الاية الثالثة قال الله تعالى مجدني عبدي وفي رواية فوض الى عبدي فهذه ثلات ايات الاية الرابعة - 00:03:02

ادا قال العبد ايها نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذه بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأله وصارت هذه الان في المنتصف وهي الاية الرابعة ويتلوها ثلات ايات. ما هي - 00:03:23

هي قوله تعالى في الاية الخامسة اهدنا الصراط المستقيم هذه الاية الخامسة الاية السادسة لقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم الاية السابعة قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقبل ايها نعبد واياك نستعين - 00:03:44

هذه ثلاث ايات وهي الرابعة . وبعدها ثلات ايات كما قسمتها الان يقول الله تعالى اذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا لعبي ولعبي ما سأله - 00:04:17

وفي رواية هؤلاء لعبي يعني هؤلاء المسائل التي سأليها اياها لعبي ولعبي ما سأله كذلك ايضا صحيحة عن انس رضي الله عنه انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

وخلف ابي بكر وخلف عمر فلم يكونوا يجهروا باسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة ولعل هذا ان شاء الله تعالى لتوضيح هذه المسألة المسألة الثانية نشر احدهم مقطعا ووضع فيه - 00:05:00

ان من تصدق في هذه الليالي ليالي العشر فوافقت صدقته ليلة القدر فكانه تصدق في اربعة وثمانين عاما لانها تقابل ليلة القدر

ويتصدق في كل ليلة من هذه الاعوام الكثيرة - 00:05:26

هذا القول لم يقله ربنا تبارك وتعالى ولم يقله نبينا صلى الله عليه وسلم ولم يقله اصحابه الكرام رضي الله عنهم لم يقولوا بان من تصدق ليلة القدر فكأنه تصدق - 00:05:52

في الف شهر او صدقته خير من الف شهر ما هو هدي نبينا صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر هديه انه يعتكف صلى الله عليه وسلم ليالي العشر يرجو ان يوافق ليلة القدر بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

ومن هذه ايضا انه كان يقول لاصحابه ولامته صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه الامام احمد والشیخان وفي روایة للامام احمد - 00:06:31

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحسن اسنادها الحافظ بن حجر رحمه الله فلم يكن صلى الله عليه وسلم يخرج من معتكفه لاجل ان يتصدق. ولم يقل للناس انشغلوا في هذه الليلة بالصدقات. ولم يقل لهم - 00:06:50

ان الصدقة في ليلة القدر خير من الصدقة في الف شهر ارجو الله تبارك وتعالى ان يتوقف هؤلاء الذين يجتهدون اجتهادات ليست موافقة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

ومثل ذلك ايضا من يجتهد ان يعتمر ليلة القدر بحسب اجتهاده يقول انها قد تكون ليلة سبع وعشرين فانا اريد ان اعتمر ليلة سبع وعشرين نقول الخير كل الخير اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

فهل حيث على العمرة ليلة سبع وعشرين هل اعتمر صلى الله عليه وسلم ليلة سبع وعشرين او ليالي العشر الاواخر من رمضان هذه دعوة للتأمل وارکز على مسألة حاجتنا الى العلم - 00:07:51

فوالله ان الناس بحاجة الى العلم اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب كما قال الامام احمد رحمه الله تعالى والله اعلم - 00:08:12